

فقال : تطلب إليه أن تذهب إلى العُرسات^(١) وإلى النِّبَاحَات وإلى العيادات وإلى الحمامات .

(٨٠٢) وعن رسول الله (صلى) أنه نهى عن ضرب النساء في غير واجب .

(٨٠٣) وعن علي (ع) أن رجلاً من الأنصار أتى إلى رسول الله (صلى) بابنته فقال : يا رسول الله ؛ إن زوجها ضربها فأثر في وجهها فأقذها^(٢) منه ، فقال رسول الله (صلى) : ذلك لك ، فأنزل الله عز وجل^(٣) **الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْصَاحَاتُ قَانِئَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ، وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأْضِرُّوهُنَّ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً .** أي قَوَّامُونَ بالأدب ، فقال رسول الله : أردتُ أمراً وآراد الله غيره .

(٨٠٤) وعن رسول الله (صلى) أنه قال الغيرة من الإيمان . وأيمًا رجلٍ أحس بشيء من الفجور في أهله ، ولم يَغُرْ ، بعث الله بطائرٍ يَظُلُّ أربعين صباحًا يقول له كلما دخل وخرج : غُرْ ، فلما لم يفعل مَسَحَ بجناحه على عينيه . فلما رأى حسنًا لم يره ، ولم رأى قبيحًا لم ينكره .

(٨٠٥) وعن علي (ع) أنه قال : لا غيرة في الحلال .

(٨٠٦) وعن رسول الله (صلى) أنه قال : سُكِّبَ الجهادُ على رجال أُمِّي والغيرةُ على نساها ، فمن صَبَرَتْ منهنَّ واحتسبت أعطاه الله أجرَ شهيدٍ !

(١) كتب في كل المخطوطات « العروسات » ، ولكن الصحيح بغير الواو .

(٢) حش ي - أقاد ول المقتول من قاتله من القود ، والقود القصاص .

(٣) (٣) ٣٤/٤ .